

المفردات العربية في المعاجم ثنائية اللغة:

طبيعتها وكفايتها للناطقين بغير العربية

إعداد الدكتور: محمد حسن المرشدي علي

جامعة الإمارات العربية المتحدة

1433هـ - 2012م

تقديم

هذه دراسة للمداخل العربية في المعاجم العامة ثنائية اللغة؛ "فالمعاجم العامة هي التي تهتم بتغطية مفردات اللغة العامة المشتركة، أو اللغة المعيارية على مستوى الاستعمال العام، مع تغطية كبيرة للمفردات التخصصية الشائعة، في حين تهتم المعاجم الخاصة بنوع خاص من اللغة"¹. والمعجم الثنائي هو ذلك "الذي تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل."²

أما مفهوم الكفاية في المعجم فهو يتعلق بطبيعة المادة اللغوية المدونة في المعجم وشمولها لكافة مفردات اللغة المستعملة، واستيفاء السياقاتها الاستعمالية للكلمات وشرح معانيها وذكر مرادفاتها في اللغتين العربية والانجليزية.

ونهتم في هذا البحث بدراسة المداخل اللغوية العربية في المعاجم ثنائية اللغة لبيان مدى شموليتها وكفايتها لمستعملي المعجم من الناطقين بغير العربية.

واقصر البحث لقياس المادة اللغوية في المعاجم العامة الثنائية على دراستها في قاموس (المورد عربي انجليزي) لمؤلفه الدكتور روجي البعلبكي، باعتباره من أكبر المعاجم في هذا المجال حجماً؛ ومن ثمّ فمن المظنون به أن يشتمل على أكبر عدد المداخل العربية، وأن يكون الأوسع شرحاً الأكثر تفصيلاً في تقديم مواده.

ولأنني معني باللغة العامة غير الخاصة أو المتخصصة، فقد اقتصرت في الدراسة على المداخل العربية التي تبدأ جذورها بحرف السين، واقتصرت في ذلك على الأفعال الثلاثية المجردة، والمزيدة، والرباعية المجردة، واخترت من المشتقات، مصادر الأفعال الثلاثية المجردة، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة.

وقارنت ما أورده قاموس المورد في كل ما سبق مع ماورد من ذلك في المعجم الوسيط الذي أعده مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، الذي أعده الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر بمعاونة فريق من الباحثين.

¹ صناعة المعجم الحديث: ص 39.

² صناعة المعجم الحديث: ص 41.

وهدفني في كل ذلك أن أقدم إحصاءات كاشفة للمادة اللغوية المدونة في قاموس المورد باعتباره ممثلاً للمعاجم ثنائية اللغة، ومقارنتها مع ماورد في المعاجم العربية العربية؛ للوقوف على حجم المدون والمتروك في قاموس المورد من خلال مقارنته مع القوائم الأصلية الممثلة في المعاجم العربية العربية.

ولأن الكفاية لا تقتصر فقط على عدد المداخل ونوعيتها، وأسلوب تقديمها، فقد قارنت بين بعض المواد الواردة في قاموس المورد وما ورد من تلك المواد في قاموس هانزفير؛ لقياس كفاية المادة وشموليتها ومدى إفادتها بين قاموسين اتبعا طريقتين مختلفتين في ترتيب مداخل معجميهما.

لَمَنْ يُكْتَبُ الْمُعْجَمُ؟:

المعجم الثنائي هو ذلك "الذي تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل.³ فهو إذن يُعدُّ لمستخدمٍ غير مُلمٍّ بإحدى لغتيه؛ لذا فإن أول ما ينبغي أن يفكر فيه المعجمي قبل الشروع في بناء معجمه، هو أن يحدد لِمَنْ يُؤلف هذا المُعْجَم؛ لأنه بناءً على ذلك ستُحدَّد لغة المداخل، وتقرض تلك اللغة مفرداتها التي تشكل منظومتها الثقافية وتحمل رؤيتها الخاصة للوجود.

وعلى المعجمي أن يهتم بتقديم المعلومات عن اللغة المشروحة - لغة المدخل - أكثر مما يهتم باللغة الشارحة⁴؛ فإن صفة الثنائية كما يعتقد البعض "لا تحيل إلا إلى لغة المداخل"⁵ لذا ينبغي أن تُوضع المداخل في جمل وعبارات تحدد سياقات استعمالها، ويُشرح المعنى الدقيق لكل مفردة في سياقها المحدد وتُذكر المرادفات الشائعة للكلمة في ذلك المعنى، وبناءً على ذلك يُحدَّد المرادف الشارح الدقيق من اللغة الثانية.

القاموس بين المستعمل العربي والمستعمل الأجنبي:

لقد رتب قاموس المورد ألفبائياً على أساس المداخل العربية، فالبحت فيه إذن سيكون انطلاقاً من الكلمة العربية، ومستخدمه واحدٌ من اثنين، فهو إما أن يكون مواطناً عربياً يبحث عن المرادف الأجنبي لكلمة عربية محددة المعنى في ذهنه بدقة، فإذا أراد مثلاً أن يعرف معنى كلمة سمراء فسوف يكشف عنها في موضعها حسب ترتيب حروفها ألفبائياً، وإذا لم يجد الكلمة فسيبحث عن كلمة أسمر لأنه يعرف أنها الوصف المذكر المقابل لكلمة سمراء، وقل مثل ذلك إن كان يبحث عن كلمة علامة، إن لم يجدها سيبحث عن عليم، أو عالم، إلى غير ذلك.

وإما أن يكون المستخدم أجنبياً يريد أن يعرف معنى كلمة عربية في سياق نص عربي، فهو أولاً لا بد أن تتوفر له الكلمة في جميع سياقاتها حتى يستطيع أن يميز المعنى الذي يريده بدقة، ولا بد ثانياً أن تتوفر الكلمة بصورتها التي هي عليها؛ لأنه ربما لا يعرف أن سمراء مثلاً - على فرض عدم وجودها - مؤنث أسمر فيبحث عن الثانية، وقل مثل ذلك في جميع الصفات

³ صناعة المعجم الحديث: ص 41.

⁴ السابق: ص 41.

⁵ المعجم الثنائية بين المدلول اللغوي والمدلول الثقافي: محمد خطابي، ص 44.

التي تختلف فيها صيغة المؤنث عن صيغة المذكر، وجموع الكلمة، والمشتقات، والمصادر المتعددة للفعل إذا لم يوجد إحداها في المعجم. أي أن المستخدم الأجنبي للمعجم لكي يكون المعجم فعالاً وذا قيمة بالنسبة إليه، لا بد أن يفترض وجود جميع المفردات في سياقاتها المستعملة مشروحة شرحاً يفي بالغرض لا سيما إذا كان ذلك المستخدم متعلماً ليست لديه دراية كاملة أو كافية بكيفية اشتقاق الكلمات من بعضها البعض في اللغة العربية. فالمعجمي يجب عليه وهو يؤلف مداخله "أن يضع مستعمل المعجم نصب عينيه، ويحاول أن يخلق صداقة بينه وبين مستعمل المعجم"⁶.

إن المستخدم الأجنبي للمعجم، وهو أحد المستخدمين الأساسيين للمعجم، يحتاج إلى ما يمكن أن يستغنى عنه المستخدم العربي، فالأخير إن فقد كلمة يبحث عنها في المداخل العربية يمكنه أن يبحث عن مرادف لها، وقد يغنيه وجود أحد جموع الكلمة أو مصادرها أو مشتقاتها عن سواها. بخلاف المستخدم الأجنبي الذي تتعدم عنده فائدة المعجم إن لم يجد ما يبحث عنه مباشرة، ولا يقبل على استخدام المعجم إن لم يزوده بالاستعمالات التي تكشف الأبعاد الدلالية المختلفة للكلمة.

لذلك فإنني سأركز في تلك الدراسة على توضيح الموجود والمفقود من المفردات العامة في قاموس المورد ممثلة في الأفعال والمصادر والمشتقات، مقارنة مع ما ورد من تلك المفردات في المعاجم العربية العربية، كما سأعمل على توضيح حجم المذكور والمتروك من المداخل المنتمية إلى جذر واحد، ثم نوضح طريقة القاموس في تقديم المدخلات العربية من حيث الجمل والعبارات التي توضح استعمالها، وشرحها، ومرادفاتها، وأخيراً نتطرق طريقة القاموس في ترتيب موادها واستخدام الإحالة.

1. الموجود والمفقود من مفردات اللغة:

1-1. الأفعال الثلاثية المجردة:

سنقارن فيما يلي بين أمثلة الأفعال الثلاثية المجردة في المعجم الوسيط وأمثلتها في قاموس المورد؛ للوقوف على تصور لحجم الموجود والمتروك من مفردات ذلك النوع في قاموس

⁶ صناعة المعجم الحديث: ص 97.

المورد. وقد جاء في مقدمة الوسيط أن لجنته "قد أهملت كثيراً من الألفاظ الحوشية الجافة، أو التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها، أو قلة الفائدة منها، ... وأهملت كذلك الألفاظ التي أجمعت المعاجم على شرحها بعبارات تكاد تكون واحدة، شرحاً غامضاً مُقتَضِباً، لا يبيِّن حقائقها، ولا يُقَرِّب معانيها. كذلك أغفلت بعض المترادفات التي تنشأ عن اختلاف اللهجات؛ مثل: اطمأنَّ واطبأنَّ، ورعس ورعث، ... إلخ"⁷. وكان المنهج المتبع في قاموس المورد أيضاً " إسقاط الألفاظ التي باتت، بحكم تطور اللغة وتقلب الحضارات، مهجورة أو مماتة بسبب من كونها قد أُلقيت خارج دائرة الاستعمال فصارت نائية عن حاجات العصر"⁸.

وتبين من إحصاء الأفعال في المعجمين أن مجموعها في قاموس المورد: 163 فعلاً، ومجموعها في الوسيط: 282 فعلاً. وعدد ما جاء في قاموس المورد مماثلاً لما جاء في الوسيط: 130 فعلاً وهي كما يلي:

سَاءَ	سَابَ	سَاحَ	سَاحَ	سَادَ	سَارَ	سَاسَ	سَاطَ	سَاعَ	سَاقَ
سَاكَ	سَالَ	سَأَلَ	سَامَ	سَبَّ	سَبَّحَ	سَبَدَ	سَبَرَ	سَبَطَ	سَبَطَ
سَبَغَ	سَبَقَ	سَبَكَ	سَبَتَ	سَبَّرَ	سَجَا	سَجَحَ	سَجَدَ	سَجَعَ	سَجَمَ
سَجَنَ	سَجَّ	سَحَا	سَحَبَ	سَحَجَ	سَحَقَ	سَحَقَ	سَحِقَ	سَحَلَّ	سَحِمَ
سَحَنَ	سَخَا	سَخَرَ	سَخِرَ	سَخِطَ	سَخَفَ	سَخَنَ	سَخَنَ	سَخِنَ	سَدَّ
سَدَّ	سَدِرَ	سَرَّ	سَرَحَ	سَرَّحَ	سَرَطَ	سَرَطَ	سَرَعُ	سَرَّعَ	سَرَى
سَطَا	سَطَّحَ	سَطَّرَ	سَطَّم	سَطَّطَ	سَعَى	سَفَّ	سَفَّحَ	سَفَّدَ	سَفَّدَ
سَفَّرَ	سَفَّكَ	سَفَّلَ	سَفَّلَ	سَفَّهُ	سَفِهَ	سَفَى	سَفِي	سَقَطَ	سَقَّم
سَقِّمَ	سَقَّى	سَكَّ	سَكَّبَ	سَكَّتَ	سَكَّرَ	سَكَّرَ	سَكَّعَ	سَلَّ	سَلَا
سَلَا	سَلَبَ	سَلَبَ	سَلَّتَ	سَلَّحَ	سَلَّخَ	سَلَّعَ	سَلَّفَ	سَلَّقَ	سَلَّكَ
سَمَّ	سَمَا	سَمَّجَ	سَمَّحَ	سَمَّحَ	سَمَّرَ	سَمَّرَ	سَمَّرَ	سَمَّطَ	سَمَّعَ
سَمَّقَ	سَمَّلَ	سَمَّلَ	سَمَّنَ	سَمَّنَا	سَمَّنَحَ	سَمَّنَدَ	سَمَّنِهَ	سَمَّنَا	سَمَّنَدَ
سَمَّرَ	سَمَّهَلَ	سَمَّهَمَ	سَمَّهَمَ	سَمَّوِدَ	سَمَّوَسَ	سَمَّوِي	سَمَّزَ	سَمَّمَ	سَمَّى

ومجموع الأفعال التي وردت في المعجم الوسيط ولم ترد في قاموس المورد: 91 فعلاً، وهي:

سَيْفَ	سَيْفَ	سَيْسَ	سَيْدَ	سَيْبَ	سَوَلَ	سَوَقَ	سَوَّفَ	سَهَى	سَهُو
سَهَفَ	سَهَفَ	سَهَجَ	سَهَبَ	سَنِى	سَنِى	سَنِمَ	سَنِقَ	سَنَفَ	سَنَعَ
سَنِطَ	سَنِطَ	سَنِزَ	سَنِجَ	سَمَنَ	سَمَنَ	سَمَدَ	سَمَتَ	سَلَّغَ	سَلَّغَ

⁷ المعجم الوسيط، ص 12، 13.

⁸ قاموس المورد، ص 6.

سَلَج	سَكَم	سَكِف	سَقِل	سَقَع	سَقَر	سَقَد	سَقِب	سَقَه	سَقَن
سَفِت	سَفَا	سَعَم	سَعِل	سَعِب	سَعَب	سَرُو	سَرِك	سَرِف	سَرَف
سَزَأ	سَرَا	سَدَى	سَدَى	سَدَن	سَدِم	سَدَم	سَدِك	سَدِف	سَدَع
سَدَس	سَدَر	سَدَح	سَدَا	سَدَل	سَدَّ	سَدَى	سَدَف	سَدَط	سَدَت
سَجَل	سَجِف	سَجَف	سَجِس	سَجَّ	سَجِه	سَجِه	سَجِل	سَجَل	سَجَع
سَبَأ	سَأَى	سَأَف	سَأَف	سَاع	سَأَر	سَأَد	سَأَج	سَأَب	سَاع
سَلَع									

وهناك أفعال أخرى اختلف ورودها عما جاء من مادتها في الوسيط، على النحو التالي:

- أفعال اختلفت أبوابها مع اتفاق المعنى، مثل: سَخُو، و سَلَسَ، و سَمُنَ، حيث اكتفى المورد بَسَخِي، و سَلِسَ، و سَمِنَ.
- أفعال اختلفت أبوابها واختلفت معانيها، فجاءت في قاموس المورد من أبواب، ولم ترد من أبواب أخرى، فكانت الأفعال التي لم ترد في المورد هي: سَبَخَ، سَجَر، سَجِر، سَدِل، سَرَب، سَرَج، سَرِد، سَرِق، سَطَعَ، سَعَد، سَعِر، سَعِف، سَعِل، سَفَع، سَفُق، سَقِف، سَكُن، سَلَم، سَلَى، سَهَكَ. وكانت الأبواب التي ذكرها المورد من الأفعال السابقة كما يلي: سَبَخَ، سَجَر، سَجِر، سَدِل، سَرَب، سَرَج، سَرِد، سَرِق، سَطَعَ، سَعَد، سَعِر، سَعِف، سَعِل، سَفَع، سَفُق، سَقِف، سَكُن، سَلَم، سَلَى، سَهَكَ.
- وهناك طائفة أخرى من الأفعال التي جاءت أبوابها في المورد على غير ما جاءت في الوسيط، ويمكن اعتبار ورودها في المورد من تلك الأبواب على سبيل الخطأ، وهي: سَخَمَ، سَكَعَ، سَقَطَ، سَقَل، سَمَكَ. وقد وردت الأفعال السابقة في الوسيط ومعجم العربية المعاصرة على النحو التالي: سَجَمَ، سَكَعَ، سَقَطَ، سَقَل، سَمَكَ.

وكان الفعل الوحيد الذي جاء في قاموس المورد ومعجم العربية المعاصرة ولم يأت من مادته أفعال في المعجم الوسيط، فهو الفعل سَطَلَ.

يتضح من خلال المقارنة السابقة عدم احتواء قاموس المورد على الكثير من المفردات الواردة في المعجم الوسيط، مع أن عدد غير قليل من تلك المفردات لا يعتبر ضمن المهجور غير المستعمل، مثل: سَعِب، و سَمَت، و سَدَر، و سَجَل، و سَمَد، ... إلخ. كما يتضح أن بعض مفردات المورد يعتبر قليل الاستعمال إن لم يكن مهجورًا، مثل: سَاخ، و سَاط، و سَلَعَ، و سَلَأ، و سَلَح، و سَجَم.

1-2. الأفعال الثلاثية المزيدة، ومجرد الرباعي:

سنقارن ما جاء من أمثلة أفعال مزيد الثلاثي والرباعي المجرد في قاموس المورد مع ما ورد من أمثلة تلك الأفعال في معجم اللغة العربية المعاصرة؛ حيث راعى الأخير في اختيار مواده الشيع والمعاصرة اعتماداً على مادة مسحية ضخمة، " فلم يعتمد اعتماداً كلياً على معاجم السابقين، وإنما ضمَّ إليها مادة غنية بالكلمات الشائعة والمستعملة باستخدام تقنية حاسوبية متقدمة تم بمقتضاها إجراء مسح لغوي مكثف لمادة مكتوبة ومسموعة تمثل اللغة العربية المعاصرة أصدق تمثيل، فقد تميزت بالمعاصرة والسياقات المستعملة، بالإضافة إلى الاستعمالات الجديدة التي ترد في سياق مألوف لدى المستخدم، وتتجاوز في حجمها مائة مليون كلمة ومثال⁹.

1-2-1. الأفعال على وزن أفعل:

كان مجموع تلك الأفعال في قاموس المورد: 55 فعلاً، منها ستة لم ترد في معجم العربية المعاصرة، وهي المحددة بخط تحتها من بين أفعال المورد التالية:

أَسْأَلُ	أَسَامُ	أَسْبَبْتُ	أَسْبَغُ	أَسْبَقُ	أَسْبَلُ	أَسْجَفُ	أَسْجَمُ	أَسْحَمُ	أَسْخَطُ
أَسْحَمُ	أَسْخَنُ	أَسَدُّ	أَسَدَفُ	أَسْدَلُ	أَسْدَى	أَسْرَجُ	أَسْرَّ	أَسْرَعُ	أَسْرَفُ
أَسْرَى	أَسْعَدُ	أَسْعَزُ	أَسْعَطُ	أَسْعَفُ	أَسْفَرُ	أَسْفَعُ	أَسْفَى	أَسْفَى	أَسْقَطُ
أَسْقَمُ	أَسْقَى	أَسْكَتُ	أَسْكُرُ	أَسْكُنُ	أَسْلَسُ	أَسْلَفُ	أَسْلَكَ	أَسْلَمُ	أَسْلَى
أَسْمَعُ	أَسْمَلُ	أَسْمَنُ	أَسْمَى	أَسْنَدُ	أَسَنَّ	أَسْنَى	أَسْهَبُ	أَسْهَرَ	أَسْهَلَ
أَسْهَمُ	أَسَاغُ	أَسْوَى	أَسَاخُ	أَسَالَ					

وكان مجموع ما ورد من الأفعال من صيغة أفعل في معجم العربية المعاصرة 69 فعلاً، منها عشرون لم ترد في قاموس المورد، وفيما يلي تلك الأفعال واستعمالاتها ومعانيها كما وردت في المعجم.

م	الفعل	سياق الاستخدام والمعنى
1	أسأر	أسأر من الطعام والشراب: أبقى بقية منه.
2	أساء	أساء الشخص: أتى بالقبیح من قول أو فعل/ أساء الشيء: أفسده، لم يُحسن عمله (أساء معاملة الأطفال)/ أساء إليه: ألحق به أذى أو ضرراً أو إهانةً
3	أساخ	أساخ الشيء: جعله يَغوص في الأرض.

⁹ معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، ص 10.

م	الفعل	سياق الاستخدام والمعنى
4	أسار	أسار محزناً: جعله يسير "أسار قارياً: دفعه للأمام".
5	أساق	أساق الجمال: ساقه / أساقه السّيارة: جعله يقودها. / أساق المرأة مهزها: أرسله إليها.
6	أسام	أسام الماشية: سامها، أخرجها إلى المرعى (لكم منه شرابٌ ومنه شجرٌ فيه نسيمون)
7	أسبح	أسبح ابنه الصغير في الماء: عومه، وجعله يسبح.
8	أسبخ	أسبخ الأرض: سخبت، كانت ذات نرٍ وملح.
9	أسبع	أسبع القوم: صاروا سبعة. / أسبع الحامل: ولدت في الشهر السابع من حملها. / أسبع الطريق أو المكان: كثرت به البعاغ. / أسبع الشيء: صيره سبعة "أسبع الشكل: صيره ذا سبعة أركان".
10	أسحت	أسحت التجارة: خبثت، وحزمت. / أسحت الشخص في تجارته: اكتسب المال الحرام. / أسحت الشيء: أهلكه واستأصله: (وَيْلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ): بيديكم.
11	أسحر	أسحر الشخص: 1- صار في السحر. 2- سار في وقت السحر.
12	أسحق	أسحق المكان: سحق، بعد أشد البعد. / أسحقه الله: أبعد وأهلكه، وهو دعاءٌ على الشخص. أسدس أسدس القوم: صاروا ستة. / أسدس الشيء: صيره ستة "أسدس الرسم: صيره ذا ستة أركان".
13	أسرب	أسرب الماء ونحوه: أساله.
14	أسغب	أسغب القوم: دخلوا في المجاعة "أنه قدم خبيرٌ بأصحابه وهم مُسْغِبُونَ [حديث]".
15	أسفك	أسفك الماء ونحوه: سفكه؛ أراقه وأساله قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويُفسك اليماء" [ق]
16	أسلحه	أسلحه الدواء: جعله يسبح.
17	أسل	أسل الشيء: سرقه، سلّه؛ انتزعه وأخرجه برفق "لا إغلال ولا إسلال". / أسله الله: ابتلاه بالشل.
18	أسنم	أسنم البعير: عظم سنامه. / أسنمت الناز: عظم لهبها "اشدأ أواز الحرب وأسنم لهيبتها.
19	أسهده	أسهده الهم: أرقه "أسهده التّفكير/ الخوف/ القلق/ المرض".
20	أسهى	أسهى أخاه عن موعد هام: أنساه إياه، أغفله عنه "أسهاه اللعب عن أداء واجبه المدرسي".

والفعل أسخّم، وهو أحد أفعال المورد، لم يرد في المعجم الوسيط وجاء فقط الفعل سَخَمَ،

والوصف الأسخّم بمعنى الأسود.

1-2-2. الأفعال على وزن فَعَلَّ:

كان مجموعها في قاموس المورد: 77 فعلاً، منها سبعة لم ترد في معجم العربية

المعاصرة، وهي المحددة بخط تحتها من بين أفعال المورد التالية:

سَبَّبَ	سَبَّخَ	سَبَّخَ	سَبَّخَ	سَبَّخَ	سَبَّخَ	سَبَّخَ	سَبَّخَ	سَبَّخَ	سَبَّخَ
سَجَّرَ	سَجَّجَ	سَجَّلَ	سَجَّى	سَجَّجَ	سَجَّجَ	سَجَّى	سَجَّى	سَجَّى	سَجَّى
سَدَّدَ	سَدَّدَسَ	سَدَّلَ	سَرَّبَ	سَرَّجَ	سَرَّجَ	سَرَّجَ	سَرَّجَ	سَرَّجَ	سَرَّجَ
سَطَّرَ	سَعَّرَ	سَعَطَّ	سَفَّدَ	سَفَّرَ	سَفَّعَ	سَفَّعَ	سَفَّعَ	سَفَّعَ	سَفَّعَ
سَنَّكَرَ	سَنَّنَ	سَنَّلَ	سَنَّلَ	سَنَّلَ	سَنَّلَ	سَنَّلَ	سَنَّلَ	سَنَّلَ	سَنَّلَ
سَمَّرَ	سَمَّعَ	سَمَّكَ	سَمَّمَ	سَمَّنَ	سَمَّمَى	سَمَّنَى	سَمَّنَى	سَمَّنَى	سَمَّنَى
سَهَّرَ	سَهَّلَ	سَهَّأَ	سَهَّوَدَ	سَهَّوَرَ	سَهَّيَسَ	سَهَّوَسَ	سَهَّوَسَ	سَهَّوَسَ	سَهَّوَسَ

سَوَّلَ	سَوَّمَ	سَوَّى	سَيَّبَ	سَيَّجَ	سَيَّرَ	سَيَّلَ			
---------	---------	--------	---------	---------	---------	---------	--	--	--

وكان مجموع ما ورد من الأفعال من صيغة فَعَّلَ في معجم العربية المعاصرة 86 فعلاً،

منها ستة عشر فعلاً لم ترد في قاموس المورد، وتلك هي كما وردت في المعجم:

م	الفعل	الاستخدام والمعنى
1	سَجَّنَ	سَجَّنَ فلاناً: حبسه، بالغ في حبسه
2	سَحَى	سَحَى الطَّيْنُ: سخاه، جرفه وقشره.
3	سَخَّفَ	سَخَّفَ الرَّجُلُ: كان سخيًّا. / سَخَّفَ الكَبِيرُ عقله: أضعفه. / سَخَّفَ رأي فلان: نسبه إلى السُّخْفِ.
4	سَرَّقَ	سَرَّقَ فلاناً: نسبه إلى السرقة، واتهمه بها.
5	سَقَّكَ	سَقَّكَ الدَّمْعُ: بالغ في إسالته وإراقته.
6	سَقَّلَ	سَقَّلَ الشَّيْءَ: خَفَّضَهُ، أنزله من أعلى إلى أسفل.
7	سَكَّعَ	سَكَّعَهُ البَطَالَةُ: جعلته هائماً على وجهه لا يدري له وجهة.
8	سَمَّجَ	سَمَّجَهُ: قَبَّحَهُ.
9	سَمَّحَ	سَمَّحَ الشَّخْصُ: سَمَّحَ، لان وسهل. / سَمَّحَ الشَّيْءُ: سهَّله، جعله لينا سهلاً/ سَمَّحَ البندُ: وافق على الصَّرف.
10	سَمَّطَ	سَمَّطَ الشَّاعِرُ قصيدة فلان: ضمَّ إلى شطرٍ منها شطرًا من عنده صدرًا لعجز أو عَجْزًا لصدر.
11	سَنَّمَ	سَنَّمَ الكَلأُ البعيرَ: أسنمه، عَظَّمَ سَنَامَهُ. / سَنَّمَ فلانٌ الشَّيْءَ: رفعه وعلاه عن وجه الأرض .
12	سَهَّمَ	سَهَّمَ الطَّرِيقَ: وضع إشارات وعلامات بشكل سَهْمٍ. / سَهَّمَتِ الشَّرْكَةُ: قَسَمَ رأسمالها إلى حصص وطرحها للبيع.
13	سَهَّى	سَهَّى فلاناً عن شيء: أنساه إياه، أغفله عنه (سَهَاهُ انشغاله بالعمل عن تناول وجبة الغداء).
14	سَوَّجَ	سَوَّجَ المَكَانَ وعليه: أقام حوله سورًا من أسلاك أو حجارة أو غيرها "سَوَّجَ الحديقة/ البيت/ المدرسة".
15	سَوَّسَ	سَوَّسَ الحَبَّ أو الخشبَ ونحوهما: دبَّ فيه السُّوسَ "سَوَّسَتِ أسنائه". / سَوَّسَهُ القومُ: ولَّوهُ رياسَتَهُم وقيادَتَهُم.
16	سَيَّجَ	سَيَّجَ الشَّخْصُ: أكثر كلامه. / سَيَّجَ الماءَ: جعله يجري. / سَيَّجَ الرُّبْدُ: أذابه وأساله "سَيَّجَ المعدنَ: صَهَرَهُ.

والفعلان سَعَّطَ، وَسَهَّرَ من أفعال المورد لم يردا في الوسيط وورد ثلاثيهما المجرى فقط.

ونشير هنا إلى أن المعنى المذكور للفعل سَرَّرَ في قاموس المورد يختلف عن معناه في الوسيط،

حيث ذكر المورد الفعل ومعناه كما يلي: سَرَّرَ: أفرح وأرضى، راجع سَرَّ، أما في الوسيط فكان

مثاله ومعناه: سَرَّرَهُ الماءُ: بلغ سُرَّتَهُ.

1-2-3. الأفعال على وزن فاعل:

كان مجموعها في قاموس المورد: 29 فعلاً، ثلاثة منها لم ترد في معجم العربية

المعاصرة، وهي المحددة بخط تحتها من بين أفعال المورد التالية:

سَاءَلَ	سَابَّ	سَاتَّقَ	سَاتَرَ	سَاجَلَ	سَارَّ	سَارَعَ	سَازَقَ	سَاعَدَ	سَاعَرَ
---------	--------	----------	---------	---------	--------	---------	---------	---------	---------

ساعف	سافح	سافد	سافر	ساقى	ساكن	سالم	سامح	سامر	سامى
سائد	ساهر	ساهر	ساور	ساوق	ساوم	ساوى	سايّر	سايّف	

وكان مجموع ما ورد من الأفعال من صيغة فاعل في معجم العربية المعاصرة 33 فعلاً،

منها سبعة أفعال لم ترد في قاموس المورد، وتلك هي كما وردت في المعجم:

م	الفعل	الاستخدام والمعنى
1	ساحق	ساحقت فلانة فلانة: اشتتها ومالت إليها، وهذا نوع من الشذوذ الجنسي.
2	ساحل	ساحل الشخص: أتى الساحل، سار على الساحل "ساحل القوم بأولادهم".
3	سافة	سافة فلاناً: شاتمته، تناول عليه "إن ترفعت عن مسافهته كنت خيراً منه".
4	ساقط	ساقط الشيء: أوقعه، وتابع إنزاله "ساقطت الشجرة ثمارها (وهزي إليك جذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً).
5	ساهر	ساهره: سهر معه، ظل مستيقظاً معه "ساهر صديقه حتى الفجر - ساهر نجم السماء".
6	ساهى	ساهى فلان فلاناً: غافله، سخر منه.
7	ساوف	ساوف فلاناً: ماطله، وماحكه.

والفعل الذي لم يرد في الوسيط من أفعال قاموس المورد هو الفعل ساعر.

1-2-4. الأفعال على وزن تفعّل:

كان مجموعها في قاموس المورد: 42 فعلاً، سبعة منها لم ترد في معجم العربية المعاصرة، وهي

المحددة بخط تحتها من بين أفعال المورد التالية:

تَسَبَّبَ	تَسَبَّحَ	تَسَنَّرَ	تَسَجَّلَ	تَسَخَّرَ	تَسَخَّمَ	تَسَدَّدَ	تَسَدَّلَ	تَسَرَّبَ	تَسَرَّرَ
تَسَرَّى	تَسَرَّطَ	تَسَرَّعَ	تَسَرَّقَ	تَسَطَّحَ	تَسَعَّرَ	تَسَقَّلَ	تَسَقَّطَ	تَسَكَّعَ	تَسَلَّحَ
تَسَلَّحَ	تَسَلَّطَ	تَسَلَّعَ	تَسَلَّفَ	تَسَلَّقَ	تَسَلَّلَ	تَسَلَّمَ	تَسَلَّى	تَسَمَّرَ	تَسَمَّعَ
تَسَمَّمَ	تَسَمَّى	تَسَمَّمَ	تَسَنَّ	تَسَنَّى	تَسَهَّدَ	تَسَهَّلَ	تَسَوَّرَ	تَسَيَّسَ	تَسَوَّسَ
	تَسَوَّلَ								

وكان مجموع ما ورد من الأفعال من صيغة تفعّل في معجم العربية المعاصرة 56 فعلاً،

منها واحد وعشرون فعلاً لم ترد في قاموس المورد، وتلك هي كما وردت في المعجم:

م	الفعل	الاستخدام والمعنى
1	تسجى	تسجى الشخص بردائه: تغطى
2	تسحب	تسحب إلى الغرفة: تسلل إليها.
3	تسحج	تسحج جذع الشجرة: تقشر.
4	تسحر	تسحر الصائم: أكل طعام السحور "يتسحر الناس قبل أذان الفجر - تسحروا فإن في السحور بركة [حديث].

م	الفعل	الاستخدام والمعنى
5	تَسَخَّنَ	تَسَخَّنَ الشَّيْءُ: صار حارًّا "يجب التقليل من درجة التسخن الكوني".
6	تَسْرَحَ	تَسْرَحَ مِنَ الْمَكَانِ: ذهب وخرج "تسرح قسم من عمال المصنع لعدم الحاجة إليهم".
7	تَسْفَهُ	تَسْفَهُ عَلَى جَارِهِ: شنع عليه.
8	تَسَقَّفَ	تَسَقَّفَ الشَّخْصُ: صار أَسْفَقًا؛ أي فوق القيس ودون المطران، وهي مرتبة دينية عند النصارى.
9	تَسَكَّنَ	تَسَكَّنَ الشَّخْصُ: اطمأن ووقر "تسكن ألمه بفعل الدواء".
10	تَسَمَّحَ	تَسَمَّحَ الرَّجُلُ: تكلف التسامح أي التساهل والكرم.
11	تَسَدَّدَ	تَسَدَّدَ الشَّيْءُ: دَعِمَ وجعل له عماد يتكئ عليه.
12	تَسَنَّهُ	تَسَنَّهُ الطَّعَامُ أَوْ الشَّرَابُ: تَغَيَّرَ، تَعَفَّنَ، فَسَدَ "فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ".
13	تَسَوَّدَ	تَسَوَّدَ الشَّخْصُ: 1- مُطَاوَعِ سَوَّدَ: صار أسود. 2- تَزَوَّجَ.
14	تَسَوَّكَ	تَسَوَّكَ فُلَانٌ: استاك، نظف فمه وأسنانه بالسواك.
15	تَسَوَّلَ	تَسَوَّلَ فُلَانٌ: شحذ، سأل واستعطى، طلب العطيّة والإحسان "تسول الحماية: التمسها".
16	تَسَوَّمَ	تَسَوَّمِ الشَّخْصُ: اتَّخَذَ سَمَةً لِيُعْرَفَ بِهَا.
17	تَسَوَّى	تَسَوَّى الشَّيْءُ: 1- مُطَاوَعِ سَوَّى: "يَوْمَئِذٍ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ [ق]: أصلها تَتَسَوَّى أَي: تَتَهَدَّمُ". 2- صار سويًّا "تسوى فلان"، تسوت به الأرض: هلك فيها.
18	تَسَيَّحَ	تَسَيَّحَ فُلَانٌ: مُطَاوَعِ: تنقل في البلاد للتنزه "قام الوفد الألماني بزيارة لمصر للتسريح".
19	تَسَيَّدَ	تَسَيَّدَتِ أَمْرِيكَ الْعَالَمَ: سيطرت عليه.
20	تَسَيَّرَ	تَسَيَّرَ جِلْدُهُ: تَقَشَّرَ وَصَارَ شَبَهَ الشُّيُورِ./ تَسَيَّرَ بِسِنَّةِ فُلَانٍ أَوْ بِسِيرَتِهِ: سلكها، اقتدى بها.
21	تَسَيَّلَ	تَسَيَّلَ الْمَاءُ: سال؛ جرى/ يتسئل الرِّفْتُ بفعل الحرارة - تسيل بخار الماء: صار سائلاً/ تسيل العمر: مضى.

والفعلان اللذان لم يردا في الوسيط من أفعال المورد هما: تَسَجَّلَ، وَتَسَدَّلَ.

1-2-5. الأفعال على وزن تفاعل:

كان مجموعها قاموس المورد: 22 فعلاً، لم يرد منها فعلان في معجم العربية المعاصرة،

وهما تَسَافَدَ، وَتَسَاكَبَ، وَأفعال المورد هي:

تَسَاءَلَ	تَسَابَبَ	تَسَابَقَ	تَسَاجَلَ	تَسَاخَى	تَسَارَى	تَسَاعَدَ	تَسَافَحَ	تَسَافَدَ	تَسَاقَطَ
تَسَاكَبَ	تَسَامَحَ	تَسَامَرَ	تَسَامَعَ	تَسَامَى	تَسَانَدَ	تَسَاهَلَ	تَسَاوَقَ	تَسَاوَمَ	تَسَاوَى
									تَسَايَفَ

وكان مجموع ما ورد من تلك الأفعال في معجم العربية المعاصرة 32 فعلاً، منها اثنا

عشر فعلاً لم ترد في قاموس المورد، وتلك هي كما وردت في المعجم:

م	الفعل	الاستخدام والمعنى
---	-------	-------------------

م	الفاعل	الاستخدام والمعنى
1	تسابى	تسابى المتحاربون: أسر بعضهم بعضاً.
2	تساعد	تساعد أبناء القرية في بناء المسجد: تعاونوا.
3	تسافه	تسافه الشخص: تجاهل./ تسافه الشخصان: مطاوع سافة: تشاتما.
4	تساقى	تساقى القوم: سقى كل واحد صاحبه، "تساقوا كئوس المنية": حارب بعضهم بعضاً.
5	تساكر	تساكر الشخص: أظهر السكر وليس بسكران "تساكر مع أصدقائه في معرض الدعابة".
6	تساكن	تساكن القوم الدار/ تساكُن القوم في الدار: سكنوها معاً.
7	تسالف	تسالف الرجلان: تزوجا أختين.
8	تسالّم	تسالّم القوم: تصالحو، تعاهدوا على العيش في سلام.
9	تسامت	تسامت الشيطان: تقابلا وتوازيا.
10	تساهم	تساهموا: تقارعوا./ تساهما الشيء: تقاسماه، اشتركا فيه.
11	تساير	تساير الرجلان: تماشيا، سارا معاً، "تساير عن وجهه الغضب": زال، سار.
12	تسائل	تسائل الماء: سال، جرى "تسائل عرقه/ دمه".

1-2-6. الأفعال على وزن انْفَعَلَ:

كان مجموعها في قاموس المورد: 18 فعلاً، لم يرد منها ثلاثة أفعال في معجم العربية

المعاصرة، وهي: انساح، وانسال، وانسام، وأفعال المورد هي:

انْسَبَكَ	انْسَجَمَ	انْسَحَبَ	انْسَحَقَ	انْسَدَّ	انْسَدَلَّ	انْسَرَبَ	انْسَطَحَ	انْسَفَكَ	انْسَكَبَ
انْسَلَخَ	انْسَلَّ	انْسَلَى	انْسَاقَ	انْسَامَ	انْسَابَ	انْسَاحَ	انْسَالَ		

وكان مجموع ما ورد من تلك الأفعال في معجم العربية المعاصرة 27 فعلاً، منها اثنا

عشر فعلاً لم ترد في قاموس المورد، وتلك هي كما وردت في المعجم:

م	الفاعل	الاستخدام والمعنى
1	انستر	انستر الشيء: استتر، تغطى، اختفى، احتجب "انستر وجهها خلف بُرُقع كثيف".
2	انسجل	انسجل الماء والدمع: انصبّ "حزنت على فقيدها فانسجل دمؤها عليه مدراراً".
3	انسحج	انسحج الغود: انقشر "سقط على الأرض فانسحجت ركبته".
4	انسح	انسح الماء ونحوه: انصبّ.
5	انسحى	انسحى الطين: انقشر.
6	انسرح	انسرح الشخص: 1- أسرع. 2- تجرد من ثيابه. 3- شرد، فقد القدرة على ربط أفكاره أو تعبيراته.
7	انسرق	انسرق عن القوم: تأخر واختفى ليذهب.

م	الفاعل	الاستخدام والمعنى
8	انسرى	انسرى الهمُّ عنه: انكشف وزال "ما زلت أواسيه حتى انسرى عنه بعضُ الحزن".
9	انسطل	انسطل من شرب الخمر: صار مُخَدَّرًا، فقد وعيه.
10	انسلت	انسلت الشخصُ: انسَلَّ من غير أن يُعلم به.
11	انسلق	انسلق الطَّعامُ: أُغْلِيَ بالماء دون إضافة شيء من دهن وتوابل/انسلق النَّباتُ: احترق بالبرد أو الحرّ.
12	انسلك	انسلك في الشيء: دخل فيه "انسلك في عداد الموظفين".

والفعلان انسال، وانسام من أفعال المورد لم يردا في المعجم الوسيط.

1-2-7. الأفعال على وزن استفعل:

كان مجموعها في قاموس المورد خمسة أفعال، وهي: اسنَسَرَ، واسنَسَقَى، واسنَسَلَمَ، اسنَسَهَلَّ، واسنَسَاغَ. ووردت جميعها في معجم العربية المعاصرة وهناك تسعة أفعال في معجم العربية المعاصرة لم ترد في قاموس المورد، وهي:

م	الفاعل	الاستخدام والمعنى
1	استسحر	استسحر الشيء: عدّه سحرًا "وإذا رأوا آيةً يستسحرون [ق]".
2	استسخر	استسخر بمنافسه، ومنه: سخر منه، هزى به "وإذا رأوا آيةً يستسحرون"
3	استسعد	استسعد بالشيء: عدّه سَعْدًا له "استسعد برؤيته".
4	استسلف	استسلف مالًا/ استسلف منه مالًا: اقترضه واستلفه.
5	استسمح	استسمح تصرُّفات زميله: عدّها قبيحة.
6	استسمح	استسمح الرّجل: 1- طلب منه العفو "استسمح أباه". 2- استأذنه.
7	استسمن	استسمن الرّجل: 1- طلب أن يوهب له السمين. 2- طلب سمنًا. استسمن الشيء: عدّه سمينًا، وجده سمينًا "قد استسمنت ذا ورم [مثل]: حسبت المتورّم سمينًا، ويضرب لمن يغترّ بالظاهر المخالف لحقيقة الواقع". استسمن الحيوان: طلبه سمينًا، أو وجده سمينًا.
8	استسمى	استسمى فلانًا: استعلم واستفسر عن اسمه، طلب اسمه "استسمى مشتبهًا به".
9	استسنّ	استسنّ الرّجل: كبرت سنّه./ استسنّ الطريفة: سلكها، سار فيها.

1-2-8. الأفعال على وزن افتعل:

جاء في المورد الفعل استاء فقط، وفي معجم العربية المعاصرة جاء الفعلان استاء واستاك.
الأفعال الرباعية المجردة:

جاء في قاموس المورد من الأفعال على وزن "فَعَّلَ" عشرة أفعال، وهي: سَبَحَل، وَسَرَبَل، وَسَرَطَنَ، وَسَرَمَدَ، وَسَفَلَتَ، وَسَفَسَقَ، وَسَلَسَلَ، وَسَلَطَنَ، وَسَمَسَرَ، وَسَنَبَلَ. والفعل الذي لم يرد في معجم العربية المعاصرة من الأفعال السابقة هو الفعل سَرَمَدَ، بينما لم يرد في القاموس ستة أفعال وردت في معجم العربية المعاصرة، وهي: سَبَحَنَ، وَسَبَسَبَ، وَسَرَوَلَ، وَسَفَسَطَ، وَسَفَسَفَ، وَسَنَفَرَ.

1-3. المشتقات:

جاء في مقدمة قاموس المورد، في توضيح المنهج المتبع في المعجم البند السابع: "النَّصُّ على مجموعة كبيرة جداً من المشتقات والمصادر التي يُهْمَلُ ذِكْرُهَا المعجمُ العربي-العربي"¹⁰. وهذا يعني أنه من المتوقع الاهتمام بإيراد ما لم يهتم المعجم العربي بإيراده من المشتقات، فتزيد نسبة المعروض في القاموس من المشتقات والمصادر - القياسي منها بخاصة - عن تلك المعروضة في المعجم العربي العربي.

وسنكتفي هنا بالمقارنة بين ما ورد في الوسيط وما جاء في قاموس المورد من أمثلة صيغ المبالغة، والصفات المشبهة، ومصادر الثلاثي المجرد.

1-3-1. صيغ المبالغة:

كان مجموع ما أحصيناه من أمثلة صيغ المبالغة في المورد 26 مثلاً، بينما كانت أمثلة المعجم الوسيط 143 مثلاً، والأمثلة في الجدول التالي تمثل ما جاء في الوسيط، والذي ورد منها في المورد وضع تحته خط وكتب بالخط البارز.

سَبَوْتُ	سَبَبْتُ	مَسَبَبْتُ	سَبَبِيَّة	سَبَبِيَّة	سَبَووم	سَبَّأَل	سَبَّوُل	سَبَّوَلَة	سَبَّأَر
سَجَّوع	سَجَّاع	سَجَّاد	مِسَّع	سَجَّير	سَجَّاق	سَبَّوق	مِسَّبَاغ	سَبَّوُح	سَبَّاح
سَجَّار	مِسَّح	سَحَّوح	سَحَّاج	مِسَّحاج	مِسَّحج	سَحَّوج	سَجَّين	مِسَّجَام	سَجَّوم
أَسَدَّ	سَدَّاج	سَجَّين	سُحَّرة	سُحَّرة	مِسَّحَل	سَحَّيق	سَحَّوف	سُحَّفة	سُحَّفة
سَرَّاج	سَرَّوب	سَرَّبُ	سَرَّوء	سَدَّو	سَرَّوم	مِسَّدَع	سَدَّاد	سَدَّود	سَدَّيد
مِسَّرَع	مِسَّرَط	سَرَّاط	سُرَّاط	سُرَّط	سُرَّطَة	سِرَّير	مِسَّرَد	سَرَّوح	سُرَّح
سَفَّوح	سَفَّاح	سَعَّر	سَعَّور	مِسَّعَر	مِسَّطَع	سَرَّاء	سَرَّوق	سَرَّوَقَة	سَرَّوف
سَقَّار	مِسَّقَاب	مِسَّقَب	سَقَّون	سَقَّاق	سَقَّوك	مِسَّقَك	مِسَّقَر	مِسَّقَار	سَقَّير
سَكَّوت	سَكَّوب	مِسَّقَام	مِسَّقَع	سَقَّاط	سَقَّيط	مِسَّقَاط	سَقَّوط	مِسَّقَار	سَقَّور
سَلَّب	سَلَّابَة	سَلَّير	سَكَّور	سَكَّع	سَكَّير	مِسَكَّير	سَكَّع	سَكَّيت	سَكَّيت

¹⁰ قاموس المورد، ص 6.

مِسْلَاح	مِسْلَع	سَلُوف	سَلِيف	مِسْلَق	سَلَّاق	سَلَق	مِسْلَاق	سَلَّال	أَسَلَّ
مِسْمَاح	مِسْمَح	سِمِير	سَمِير	سَمَاع	سَموع	سَمِع	سَمِيق	مِسَم	سَموم
سَنُوب	سَنَب	سَنِيح	سَنِيخ	مِسْنِاف	سَهوج	مِسْهَج	سَهْرَة	مِسْهَار	سَهَار
مِسْهَاف	مِسْهَك	سَهوك	سَهَاك	سَوَار	مِسْيَاع	سَوَاق	مِسْيَاح	سَيَّاح	سَيَّرَة
سَيَّار	مِسْيَاع	سَيَّال							

والذي لم يرد من أمثلة المورد في الوسيط أربعة أمثلة وهي: سَبَاب، وَسَحَاح، وَسَرَّاق،

وسَلَّاب. وجميعها على وزن فَعَال القياسي في المبالغة الذي لا يورده الوسيط غالباً إلا إذا أدى معنى زائداً يستلزم الإشارة إليه.

1-3-2. الصفة المشبهة:

كان مجموع ماورد من أمثلة الصفة المشبهة في المورد 52 مثلاً، بينما كان العدد في الوسيط 169 مثلاً، والأمثلة في الجدول التالي تمثل ما جاء في الوسيط، والذي ورد منها في المورد وضع تحته خط وكتب بالخط البارز.

أَسْتَه	أَسْجَح	أَسْجَد	أَسْجَر	أَسْجَل	أَسْحَت	أَسْحَق	أَسْحَم	أَسْحَم	أَسْدَف	أَسْدَل
أَسْرَر	أَسْطَط	أَسْطَع	أَسْطَف	أَسْعَر	أَسْفَع	أَسْفَل	أَسْفَى	أَسْفَح	أَسْقَف	أَسْقَل
أَسْكَ	أَسْلَع	أَسْلَخ	أَسْمَر	أَسْنَع	أَسْوَأ	أَسْوَد	أَسْوَس	أَسْوَع	أَسْوَق	أَسْوَل
أَسْيَع	سَاحِق	سَادِر	سَادِم	سَارِح	سَاغِب	سَافِه	سَاقِب	سَالِس	سَامِن	سَانِع
سَاهِد	سَاهِف	سُرَاع	سُنَاط	شَهَار	سِنَاط	سَيِّط	سَدَم	سَمَع	سَمَل	سَنَد
سَنَف	سَنَم	سَيِّخ	سَيِّط	سَيِّه	سَجِس	سَجِر	سَخ	سَدِر	سَدِك	سَدِم
سَدِد	سَدِرِب	سَرَس	سَرَع	سَرَف	سَغِب	سَغَل	سَغَت	سَغَت	سَقِم	سَكِر
سَلِيس	سَلَط	سَلِم	سَمِج	سَمَع	سَمَل	سَمِخ	سَمِر	سَمِق	سَمِم	سَمِه
سَهِد	سَهِف	سَهِك	سَهَل	سَهْط	سَهْط	سَهَب	سَهْف	سَهْكَ	سَهْط	سَمِج
سَمِج	سَمَع	سَهْل	سَهْو	سُجِح	سُدَم	سُهْد	سُخِن	سُدَم	سُكَّ	سَبْتَاء
سَجْوَاء	سَخَاء	سَخَوَاء	سَرَاء	سَلِيَاء	سَمْرَاء	سَنْهَاء	سَوْدَاء	سَخْنَان	سَدْمَان	سَزْعَان
سَعْنَان	سَكْرَان	سَهْرَان	سَهْوَان	سَحوق	سَخود	سَكوك	سَمول	سَنوْط	سَجِيح	سَجِيْس
سَجِيْل	سَحِيْر	سَحِيْق	سَخِيْف	سَخِيْم	سَخِيْن	سَخِي	سَدِيْم	سَرِيح	سَرِيْس	سَرِيْع
سِرِي	سَطِيح	سَعِيْد	سَفِيْط	سَفِيْق	سَفِيْه	سَفِي	سَقِيْب	سَقِيْم	سَلِيخ	سَلِيْس
سَلِيْط	سَلِيْم	سَمِيح	سَمِيك	سَمِيْل	سَمِيْن	سَمِيْع	سَمِيْم	سَمِيْم	سَمِيْ	سَمِيْء
سَوِي	سَيِّد	سَيِّغ	سَيِّق							

والمثال الوحيد الذي جاء في المورد ولم يرد في الوسيط هو سَمِق، والموجود في الوسيط

السَمِق، أي الطويل من الرجال.

1-3-3. المصادر:

أكتفي هنا بمصادر الأفعال الثلاثية المجردة؛ لأنها غير قياسية فيُنصُّ عليها في المعاجم العربية، أما ما دون ذلك من مصادر فالغالب ألا تُذكر في المعاجم العربية لقياسيتها.

بمقارنة ما جاء في قاموس المورد من أمثلة مصادر الثلاثي مع ما ورد في المعجم الوسيط من ذلك، تبين أن عدد ما ورد في المورد 154 مثلاً، بينما كان مجموع ما جاء في الوسيط من أمثلة: 448 مثلاً، وفيما يلي ما لم يأتي في المورد من أمثلة الوسيط وكان عددها 317 مثلاً:

تَسَال	تَسْجَام	تَسْفَاق	تَشْكَاب	تَسْيَار	تَسَاب	تَسَاد	تَسَار	تَسَاف	تَسَاف	تَسَاو
تَسَائِي	تَسْبَأ	تَسْبَاء	تَسْبَاطَة	تَسَبَّت	تَسَبَّح	تَسَبَّخ	تَسَبَّخ	تَسَبَّد	تَسَبَّع	تَسَبَّوْط
تَسْبُوطَة	تَسْبُوع	تَسْتَر	تَسْتَل	تَسْتَه	تَسَجَّ	تَسَاحَة	تَسَاجِم	تَسَجَّح	تَسَجَّح	تَسَجَّد
تَسَجَّر	تَسَجَّر	تَسَجَّرَة	تَسَجَّس	تَسَجَّف	تَسَجَّف	تَسَجَّل	تَسَجَّم	تَسَجَّو	تَسَجَّوْ	تَسَجَّوْر
تَسْجُوم	تَسَجَّ	تَسَاقَة	تَسَال	تَسَام	تَسَحَّت	تَسَحَّر	تَسَحَّط	تَسَحَّف	تَسَحَّق	تَسَحَّق
تَسَحَّل	تَسَحَّم	تَسَحَّو	تَسُوح	تَسُور	تَسُوقَة	تَسُوحول	تَسَحِّي	تَسَحِيل	تَسَحَّ	تَسَحَّا
تَسَخَانَة	تَسَخَّر	تَسَخَّر	تَسَخَّر	تَسَخَّرِي	تَسَخَّرِي	تَسَخَّفَة	تَسَخَّل	تَسَخَّن	تَسَخَّن	تَسَخَّنَة
تَسَدَارَة	تَسَدَان	تَسَدَان	تَسَدَح	تَسَدَّر	تَسَدَس	تَسَدَّع	تَسَدَّك	تَسَدَّل	تَسَدَّل	تَسَدَّم
تَسَدَّم	تَسَدَّو	تَسَدَّود	تَسَدَّور	تَسَدَّى	تَسَدِّي	تَسَدَّر	تَسَدَّر	تَسَدَّرَة	تَسَدَّرَة	تَسَدَّر
تَسَرَّب	تَسَرَّج	تَسَرَّج	تَسَرَّح	تَسَرَّر	تَسَرَّط	تَسَرَّع	تَسَرَّع	تَسَرَّع	تَسَرَّع	تَسَرَّق
تَسَرَّك	تَسَرَّو	تَسَرَّوب	تَسَرَّوح	تَسَرَّى	تَسَرَّح	تَسَرَّط	تَسَرَّط	تَسَرَّط	تَسَرَّط	تَسَرَّع
تَسَعَّر	تَسَعَّرَان	تَسَعَّرَة	تَسَعَّط	تَسَعَّف	تَسَعَّف	تَسَعَّل	تَسَعَّلَة	تَسَعَّود	تَسَعَّوْط	تَسَعَّابَة
تَسَعَّب	تَسَعَّل	تَسَعَّم	تَسَعَّوب	تَسَعَّاطَة	تَسَعَّاقَة	تَسَعَّال	تَسَعَّالَة	تَسَعَّاه	تَسَعَّت	تَسَعَّحَان
تَسَعَّد	تَسَعَّر	تَسَعَّق	تَسَعَّقَة	تَسَعَّن	تَسَعَّنْو	تَسَعَّوْح	تَسَعَّوْل	تَسَعَّنْون	تَسَعَّنْي	تَسَعَّنْي
تَسَعِّيف	تَسَعَّامَة	تَسَعَّب	تَسَعَّد	تَسَعَّر	تَسَعَّق	تَسَعَّق	تَسَعَّق	تَسَعَّق	تَسَعَّق	تَسَعَّانَة
تَسَكَّر	تَسَكَّر	تَسَكَّر	تَسَكَّرَان	تَسَكَّع	تَسَكَّف	تَسَكَّك	تَسَكَّك	تَسَكَّن	تَسَكَّن	تَسَكَّوب
تَسَكَّور	تَسَكَّوْنَة	تَسَلَّ	تَسَلَّاء	تَسَلَّح	تَسَلَّحَة	تَسَلَّامَة	تَسَلَّب	تَسَلَّت	تَسَلَّط	تَسَلَّع
تَسَلَّغ	تَسَلَّف	تَسَلَّك	تَسَلَّوْخ	تَسَلَّوْطَة	تَسَلَّوْغ	تَسَلَّوْف	تَسَلَّوْك	تَسَلَّى	تَسَلَّى	تَسَلَّى
تَسَلِّي	تَسَمَّ	تَسَمَاء	تَسَمَّالَة	تَسَمَّانَة	تَسَمَّاوَة	تَسَمَّت	تَسَمَّع	تَسَمَّق	تَسَمَّك	تَسَمَّل
تَسَمَّن	تَسَمَّه	تَسَمَّو	تَسَمَّوْجَة	تَسَمَّوْحَة	تَسَمَّور	تَسَمَّوْط	تَسَمَّوْك	تَسَمَّوْل	تَسَمَّوْلَة	تَسَمَّوم
تَسَمَّوه	تَسَمَّاطَة	تَسَمَّاعَة	تَسَمَّاوَة	تَسَمَّانَة	تَسَمَّوْج	تَسَمَّوْح	تَسَمَّوْخ	تَسَمَّوْد	تَسَمَّوْع	تَسَمَّنْط
تَسَمَّنْي	تَسَمَّنْ	تَسَمَّنْه	تَسَمَّنْو	تَسَمَّنْو	تَسَمَّنْو	تَسَمَّنْوْح	تَسَمَّنْوْك	تَسَمَّنْوْد	تَسَمَّنْوْع	تَسَمَّنْي
تَسَمَّنْوْج	تَسَمَّنْوْك	تَسَمَّنْوْج	تَسَمَّنْوْج	تَسَمَّنْوْج	تَسَمَّنْوْج	تَسَمَّنْوْج	تَسَمَّنْوْج	تَسَمَّنْوْج	تَسَمَّنْوْج	تَسَمَّنْوْج

سَوَام	سَوَام	سَوُج	سَوَجَان	سَوُخ	سَوُخَان	سَوَد	سَوَدَد	سَوُدَّد	سَوُر	سَوْرَة
سَوَس	سَوَس	سَوُط	سَوُطَان	سَوُع	سَوُغ	سَوُف	سَوُوق	سَوُوك	سَوُول	سَوُولَة
سَوُوم	سَوُوم	سَوُوى	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَان	سَوِىَاة
سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة
سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة	سَوِىَاة

2. المذكور والمتروك من المكونات المعجمية للمادة.

نعرض فيما يلي المكونات الاشتقاقية لبعض المواد المعجمية المختارة عشوائياً (س أ ل - س ر ق - س ف هـ)، ومقارنتها في المعاجم الأربعة: المعجم الوسيط، والمعجم العربية المعاصرة، وقاموس المورد، وقاموس هانزفير.

مادة: (س أ ل)

المادة	نوعها	الوسيط	العربية المعاصرة	المورد	هانزفير
سَأَلَ	فعل ماضٍ	1	1	1	1
يَسْأَلُ	فعل مضارع	1	1		1
اسْأَلَ	فعل أمر		1		
سَلِّ	فعل أمر		1		
سُؤَال	مصدر	1	1	1	1
تَسْأَل	مصدر	1	1	1	1
يُسْأَلُ	فعل مبني للمجهول			1	
مَسْأَلَة	مصدر	1			1
سَائِل	اسم فاعل	1	1	1	1
سَائِلُون	ج اسم فاعل		1		
سُؤَال	ج اسم فاعل		1		1
سَأَلَة	ج اسم فاعل		1		1
سُؤَلَة	صيغة مبالغة	1		1	
سَأَل	صيغة مبالغة	1		1	1
أَسْأَلَ	فعل ماضٍ	1		1	1

هانزفير	المورد	العربية المعاصرة	الوسيط	نوعها	المادة
1	1		1	صيغة مبالغة	سَوَّل
1	1	1	1	اسم مفعول	مَسْئُول
1	1	1	1	فعل ماضٍ	تَسَاءَلَ
		1		فعل مضارع	يَتَسَاءَل
1	1	1		مصدر	تَسَاؤُل
		1		اسم فاعل	مُتَسَائِل
		1		اسم مفعول	مُتَسَاءَلٌ بِهِ
		1	1	فعل ماضٍ	سَاءَلَ
		1		مبني للمجهول	يسائل
1		1		مصدر	مُسَاءَلَةٌ
		1		اسم فاعل	مُسَائِل
		1		اسم مفعول	مُسَاءَلٌ
14	12	21	13	مجموع المواد من مادة (س أ ل)	

مادة: (س ر ق)

هانزفير	المورد	العربية المعاصرة	الوسيط	نوعها	المادة
1	1	1	1	فعل ماضٍ	سَرَقَ
		1	1	فعل مضارع	يَسْرِقُ
		1	1	مصدر	سَرَقٌ
1	1	1	1	مصدر	سَرِقَةٌ
1	1	1	1	اسم فاعل	سَارِق
1				اسم فاعل	سَارِقَةٌ
1		1	1	ج اسم فاعل	سَرِقَةٌ
1		1	1	ج اسم فاعل	سُرَّاق
		1		اسم فاعل	سَارِقُونَ
		1		اسم فاعل	سَارِقَات
1		1		ج اسم فاعل	سَوَارِق
			1	صيغة مبالغة	سَرُوق

هانزفير	المورد	العربية المعاصرة	الوسيط	نوعها	المادة
			1	ج صيغة مبالغة	سُرِق
			1	صيغة مبالغة	سَرَوْقَة
1			1	فعل ماضٍ	سَرِقَ
			1	فعل مضارع	يَسْرِقُ
		1	1	مبني للمجهول	سُرِقَ
		1		مبني للمجهول	يُسْرَقُ
	1	1	1	اسم مفعول	مَسْرُوق
	1	1	1	فعل ماضٍ	سَارَقَ
		1		فعل مضارع	يُسَارِقُ
		1		مصدر	مُسَارَقَة
		1		اسم فاعل	مُسَارِق
		1		اسم مفعول	مُسَارَق
		1	1	فعل ماضٍ	سَرَقَ
		1		مبني للمجهول	يُسْرَقُ
		1		مصدر	تَسْرِيق
		1		اسم فاعل	مُسْرِق
		1		اسم مفعول	مُسْرَق
1	1	1	1	فعل ماضٍ	اسْتَرَقَ
		1		فعل مضارع	يَسْتَرِقُ
		1		مصدر	اسْتِرَاق
		1		اسم مفعول	مُسْتَرَق
		1	1	فعل ماضٍ	انْسَرَقَ
		1		فعل مضارع	يُنْسَرِقُ
1		1		اسم فاعل	مُنْسَرِق
		1		اسم مفعول	مُنْسَرَق عنه
	1	1	1	فعل ماضٍ	تَسَرَّقَ
		1		فعل مضارع	يَتَسَرَّقُ
		1		فعل ماضٍ	تَسَرَّقَ
		1		اسم فاعل	مُنْتَسَرِق
		1		اسم مفعول	مُنْتَسَرَق

هانزفير	المورد	العربية المعاصرة	الوسيط	نوعها	المادة
		1	1	اسم فاعل	مُسْتَرَق
1	1			صيغة مبالغة	سَرَّاق
11	8	37	20	مجموع المواد من مادة (س ر ق)	

مادة: (س ف ه)

هانزفير	المورد	العربية المعاصرة	الوسيط	نوعها	المادة
1		1	1	فعل ماضي	سَفَّهَ
		1	1	فعل مضارع	يَسْفَهُ
1	1	1	1	فعل ماضي	سَفَّهَ
1	1	1	1	مصدر	سَفْفَهْ
			1	مصدر	سَفَّاه
1	1	1	1	مصدر	سَفَّاهَةٌ
1	1	1	1	فعل ماضي	سَفَّهَ
		1	1	فعل مضارع	يَسْفَهُ
		1	1	فعل ماضي	سَأَفَّهَ
		1		فعل مضارع	يُسَافِهُ
		1		مصدر	مُسَافَهَةٌ
		1		اسم فاعل	مُسَافِهُ
		1		اسم مفعول	مُسَافَهُ
	1	1	1	فعل ماضي	سَفَّهَ
		1		فعل مضارع	يُسَفِّهُ
		1		مصدر	تَسْفِيهِ
		1		اسم فاعل	مُسَفِّهُ
		1		اسم مفعول	مُسَفَّهُ
		1	1	فعل ماضي	تَسَافَهَ
		1		فعل مضارع	يَتَسَافَهُ
		1		مصدر	تَسَافُهُ
		1		اسم فاعل	مُتَسَافِهُ
		1	1	فعل ماضي	تَسَفَّهَ
		1		فعل مضارع	يَتَسَفَّهُ

هانزفير	المورد	العربية المعاصرة	الوسيط	نوعها	المادة
		1		مصدر	تَسْفَهُ
		1		اسم فاعل	مُتَسَفِّه
		1		اسم فاعل	مُتَسَفِّهٌ عَلَيْهِ
		1	1	اسم فاعل	سَفَاه
1	1	1	1	صفة مشبهة	سَفِيه
1		1	1	جمع	سُفَاهَاء
1		1	1	جمع	بِسْفَاه
		1	1	صفة مشبهة	سَفِيهَةٌ
			1	جمع	سَفَاهَاء
		1		جمع	سَفِيهَات
			1	جمع	سُفَاه
		1		اسم مفعول	مَسْفُوه
8	7	33	19	مجموع المواد من مادة (س ر ق)	

يكشف الإحصاء السابق بوضوح مدى الاختصار في مواد قاموس المورد مقارنة بالمعاجم الأخرى، مع ما هو واضح جلي من شيوع استعمال المواد غير المذكورة، ففي حين بلغ مجموع المواد المذكورة في معجم العربية المعاصرة 91 مادة، نجدها في قاموس المورد 27 مادة فقط، أي أقل من الثلث، وبلغ العدد في قاموس هانزفير 33 مادة، أكثر بقليل من مواد قاموس المورد، رغم صغر الحجم نسبياً مقارنة بقاموس المورد، حيث يبلغ عدد صفحات الأخير 1256 صفحة من القطع الكبير، أما قاموس هانزفير فإن عدد صفحاته حوالي 1120 من القطع المتوسط، هذا فضلاً عما كان يضطر إليه الأخير من تكرار كتابة المداخل العربية بالحروف اللاتينية حسب نطقها العربي. ولكن طريقة ترتيب المداخل على أساس الأصول الجذرية للمداخل هو الذي ساعد على لملمة شتات المواد، وسمح بذكر المزيد منها، بعكس قاموس المورد.

3. المكون الدلالي وسياق الاستعمال للمفردات.

تمثلت محددات المنهج المتبع في قاموس المورد فيما يتعلق بمعاني الكلمات في الآتي:
 - إضافة المعاني الجديدة التي اكتسبتها كلمات معروفة سابقاً، وإحاقها بالمعاني القديمة لتلك الكلمات.

- إهمال معانٍ قديمةٍ بائدةٍ لكلماتٍ معروفةٍ إذا كانت تلك المعاني قد أضحت نادرة الاستعمال إلى حد أنه يمكن اعتبارها غريبة في بابها.
- تفريع الكلمة الواحدة إلى فروع يختص كلٌّ منها بمعنى مستقلٍّ من المعاني، كلما اقتضى ذلك تعدد المعاني التي قد تفيدها الكلمة الواحدة، وإتباع كل فرع منها بتعريفٍ أو شرحٍ أو دليلٍ يميّز الفرع عن سائر فروع الكلمة ويسهّل على مراجع القاموس الاهتداء إلى طلبته.
- الاهتمام بالعبارات الاصطلاحية التي توضّح مغالِق الكلام وتعيّن على إدراك المعاني. أضف إلى ذلك أني عُنيْتُ قدرَ المستطاع بإيراد بعض الجمل والعبارات التي تُبيّن طريقة استعمال المفردة واكتسابها مدلولاً خاصاً في سياق الجملة، كما حرصت على الاستشهاد بآياتٍ من كتاب الله الكريم كلما كان ذلك مفيداً وملائماً.¹¹

وتوضح إحصاءات مفردات الأفعال والمشتقات التي مثلت مدخلات قاموس المورد ما يلي:

كان عدد الكلمات 1041 كلمة، وبلغ مجموع تكرارها مع تعدد الأمثلة والمعاني: 1594 تكراراً. وكان مجموع ما جاء من الأمثلة مفرداً لم يوضع في أمثلة أو عبارات أو سياقات تحدد معانيها: 1217 كلمة، مثل: سَبِي، وَسَبِيك، وَسَبِي، سَتَّر، سَتَّف، وَسَتَّر، سَجَا، وَسَجَال، سَجَاد. وكان عدد ما لم يذكر مرادفه أو يُشرَح معناه بلغة المدخل من ذلك: 258 مثلاً.

وجاء 34 كلمة في تراكيب إضافية، مثل: سَلِيم العَقْل، وَسَرِيع العَضْب، وَسَلِس القيادة، وسَلَسَة القيادة، وَسَهَّر الليل. وكان عدد ما لم يُشرَح معناه منها 30 مثلاً.

وجاء 55 مثلاً في تعبيرات اصطلاحية، مثل: سَرِقَة أدبية، سوق سوداء، إسقاط الحق، تساقط الثلج، تساقط المطر، تَسَلُّق الجبال، تَسْمِيع الدرس وكان عدد ما لم يُشرَح معناه منها 44 مثلاً. وجاء 19 مثلاً لها معانٍ اصطلاحية، مثل: تَسَاوَع الجاذبية، تَسَاوِي الأجزاء، تَسَاوِي البُعد، سِباق التَّسَلُّح. ولم يُشرَح من معاني تلك الأمثلة شيء.

وجاء 83 مثلاً شبه جملة (فعل + حرف جر أو ظرف)، مثل: أَسْبَع على، أَسْرَى ب، أَسْفَرَ عن، أَسْلَمَ (إلى)، أَسْنَدَ إلى، أَسْهَمَ في، اسْتَاءَ من، انسَجَمَ مع، انسَحَبَ على، انسلَخَ عن. وكان عدد ما لم يُشرَح معناه منها 18 مثلاً.

وجاء أربعة أمثلة في تراكيب وصفية وهي: أسود فاحم، عَيْنٌ سَحَّاحَة، امرأة سمراء، قِطَار سريع. ولم يُشرَح من معاني تلك الأمثلة شيء.

وكان مجموع ما جاء في جمل 182 مثلاً فقط، وكلها جمل بسيطة مثل: سَكِرَ من الشَّرَاب، سَكَ النَّقُودَ، سَلَسَلَ النَّسَبَ إلى، سَمِعَ الكلامَ، سَمِعَ الدرسَ، سنا البرقُ، سَنَبَلَ الزرعُ، سَرَّحَ

¹¹ قاموس المورد، ص 6.

زوجته. وكان عدد ما لم يُشْرَح معناه منها 124 مثلاً.

وتوضح المقارنة التالية لبعض المداخل من الأفعال بين قاموس المورد ومعجم اللغة العربية المعاصرة مدى القصور في استيفاء معاني المفردات، وإهمال السياقات والتعبيرات السياقية والاصطلاحية التي توضح استعمال المفردات.

الفاعل	المعاني في معجم اللغة العربية المعاصرة	المعاني في قاموس المورد
سَبَحَ	سَبَحَ الشَّيْءُ: جَرَى، دار "سَبَحَتِ السَّفِينَةُ- سَبَحَ الفرسُ: انبسط في جريه- سَبَحَ النجمُ	سَبَحَ: عامٌ
	سَبَحَ فلانٌ: تَقَلَّبَ متصراً في معاشه	
	سَبَحَ بالنَّهرِ/ سَبَحَ في النَّهرِ: عام	
	سَبَحَ ضِدَّ النَّيَّارِ: عارض، خالف	
	سَبَحَ في الأحلام، أو في الخيال: استغرق في أحلام اليقظة	
	سَبَحَ في الغيوم: كان شارد الفكر تائها في تأملاته	
	سَبَحَ في دَمِهِ: غرق فيه	
	سَبَحَ في الكلام: أكثر فيه	
سَدَّ	سَدَّ الشَّيْءُ: أغلقه "سَدَّ البابَ/ الثَّغْرَةَ/ الخانة- سَدَّ الشارعَ بمتاريس	- سَدَّ: أغلق، عاق/ سَدَّ ثُغْرَةَ
	سَدَّ القارورة: وضع عليها السِّداد	
	سَدَّ أذنيه: لم ينتبه، لم يستمع إلى الصواب	
	سَدَّتْ في وجهه الأبواب: لم يستطع عمل شيء، فشَلَّ في بلوغ غرضه	
	سَدَّ عليه الطريق: وضع العراقيل أمامه ومنعه من بلوغ أهدافه، أعاقه	
	سَدَّ عليه المنافذ: أفحمه	
	سَدَّ عليه باب الكلام: منعه منه	
	سَدَّ مسدده: قام مقامه.	سَدَّ مَسَدَّهُ
	سَدَّ القنائة: أقام عليها سداً.	
	سَدَّ العجزَ: غطاه، أضاف إليه ما يصيرُه تاماً "سَدَّ الخَللَ/ الفجوة	
	سَدَّ رَمَقَ جائع: أطعمه ما يمسك ويحفظ قوَّته	سَدَّ رَمَقَهُ
	سَدَّ حاجته: حقق له ما يريد- سَدَّ عوزَ فلان: لَبَّى حاجته وأعانه	سَدَّ حَاجَةً
سَدَّ فراغاً أو نقصاً: كان ذا أهمية	سَدَّ النُّقْصَ	
سَدَّ يَسُدُّ:	سَدَّ الشَّخْصَ: أصاب في قوله أو فعله.	سَدَّ: كان سديداً
	سَدَّ القَوْلَ والفعلَ: استقام	
سَكَّتْ	سَكَّتْ الشَّخْصَ/ سَكَّتْ عن الكلام: صمَّت، وانقطع عن الكلام	سَكَّتْ: صمَّت
	سَكَّتْ عن قول الحق: تعاضى عنه	
	سَكَّتِ الرِّيحُ: ركبت وانقطعت وسكنت	

المعاني في قاموس المورد	المعاني في معجم اللغة العربية المعاصرة	الفعل
	سكت الرجل: مات	
	سكتت الحركة: سكنت	
	سكت فلان على الإهانة: تحملها وصبر عليها	
	سكت عنه الغضب: فتر وزال، سكن وهدأ	
سَقَطَ في الامتحان: رَسَبَ	وَقَعَ من أعلى إلى أسفل "سَقَطَ القلمُ من يده"	سَقَطَ
سَقَطَ في المعركة أو الحرب: قُتِلَ، مات	سَقَطَ أرضًا: فقد توازنه ووقع على الأرض	
سَقَطَ على: عَثَرَ على	سَقَطَ النجم: غاب	
سَقَطَ حُكْمُهُ: بَطُلَ	سَقَطَتِ الحكومةُ: أقيلت	
سَقَطَ الشَّعْرُ	سَقَطَ صريعًا: مات	
سَقَطَ الحُقُّ بمرور الزَّمنِ	سَقَطَ على ضالته: وقع عليها وعثر عليها	
سَقَطَ: وَقَعَ، تَرَدَّى	سَقَطَ من عيني: فُقدَ احترامه ومكانته عندي	
سَقَطَ: زَلَّ	تهدمَ وانهار "سقط سقف المنزل"	
سُقِطَ في يده	تتأثر "سقط ورق الشجر"	
	نزل وهطل "سقط المطر"	
	سَقَطَتِ القضيَّةُ أو الخصومةُ: انتهى الحق في متابعتها	
	سَقَطَتِ الدعوى: أصبحت لاغية لبطلانها وعدم قانونيتها	
	سَقَطَ الحرُّ أو البردُ: أقبِل	
	سَقَطَ في كلامه: أخطأ وزلَّ	
	سقط في الامتحان: رسب	
	سَقَطَ في يده: ندم	
	سَقَطَ الجنينُ من بطن أمه: نزل قبل تمامه.	
	يسقط الاستعمار: دعاء بزوال الاستعمار	

4. ترتيب المداخل.

يمثل ترتيب المداخل في المعجم العربي إشكالية للمستخدم الأجنبي والعربي على السواء؛ حيث تحتم الطبيعة الاشتقاقية للغة العربية أن تُرتَّب المواد أبجديًا حسب أصولها، ثم تُرتَّب داخليًا وُفَّقَ نظامٍ معين، تم تحديده بدقة في المعجم الوسيط¹²، وسارت عليه جل المعاجم الحديثة حيث يعتبر ذلك الترتيب هو الأفضل والأنسب لاستيعاب الكم الهائل من مفردات اللغة وشرح معانيها في أقل مساحة ممكنة.

¹² المعجم الوسيط: ص 14-16.

وقد اعتمد قاموس المورد في ترتيب مواده النظام الألفبائي النطقي، أسوةً بالقواميس العالمية. وكان الأثر الوحيد البسيط لجذور الكلمات العربية الذي أبقى عليه ولو مستترًا - كما ورد في مقدمته - هو في استعمال الإحالة، "إذ إنني، مبدئيًا، لم أجل القارئ على لفظة أخرى إلا إذا كانت اللفظتان مترادفتين تمامًا ومن جذرٍ واحد" ¹³.

إن التآسي بالقواميس العالمية لا يصلح مبررًا لاعتماد النظام الألفبائي النطقي في ترتيب مواد القاموس؛ فقد أدى اتباع هذا النظام في الترتيب إلى فقدان كبير في المفردات كما مرّ، كما أدى إلى تشنّتٍ للمشتقات يصعب معه استيفاء شرحها وتوضيح معانيها، وإدراك العلاقات واستيعاب الفروق الدقيقة فيما بينها، وأدى أيضًا إلى أخطاء كبيرة في الإحالات؛ حيث ذكر مؤلف القاموس أنه كلما كانت الألفاظ ذات الجذر الواحد مترادفة، اكتفى بإيراد معاني إحداها بالإنجليزية ووضع إشارة "راجع" أمام شقيقاتها. ¹⁴ ومن نماذج الأخطاء في الإحالة ما يلي:

- عدم اتباع نظام محدد في الإحالة؛ فقد تمت الإحالة في مداخل حرف السين 191 مرة، 94 منها إحالة إلى تالٍ ذكره، و97 كانت الإحالة فيها على سابق ذكره. ومن خلال النماذج التي تمت فيها الإحالات يتضح عدم اتباع منهج موحد؛ حيث إحيل في كثير من أمثلة الفعل الثلاثي المجرد على مزيد الثلاثي السابق ذكره من مادتها، مثل: سَفَدَ، وسَدَلَ، وسَاءَ، وسَمِرَ، وسَلَعَ، أحيل في ذلك على سافَدَ، وأسَدَلَ، وأسَاءَ، واسمَرَ، وتَسَلَعَ. وهناك أمثلة أخرى من مزيد الثلاثي أحيل في شرح معناها إلى تالٍ ذكره من أمثلة الثلاثي المجرد، مثل: أسَفَى، وأسَفَرَ، وأسَقَى، وساءَلْ؛ حيث تمت الإحالة فيها إلى سَفَى، وسَفَرَ، وسَقَى، وسألَ.
- الاختلاف في المعنى بين الكلمة المدخل والكلمة التي أحيل على معناها، ومن ذلك ما يلي:

¹³ قاموس المورد: ص 9.

¹⁴ السابق نفسه: ص 9.

الكلمة	الإحالة	الكلمة	الإحالة	الكلمة	الإحالة	الكلمة	الإحالة
تَسَهَّدَ	سَهَدَ	أَسْلَمَ	اسْتَسْلَمَ	سُخِرِي	سَاخِرَ	سَابَّ	تَسَابَّ
سَاهَلَ	تَسَاهَلَ	تَسَمَّعَ	اسْتَمَعَ	سَخَّرَ	سَخَّرَ	سَبَّبَ	تَسَبَّبَ
سَوِيَ	سَاوَى	تَسَامَى	سَمَا	سَارَقَ	اسْتَرَقَ	مُتَسَابِقٍ	مَسَابِقٍ
تَسَيَّرَ	سَيَّرَ عَلَى	سَنَدَ	اسْتَنَدَ	إِسْلَامَ	اسْتَسْلَامَ	سَجَع	تَسْجَع

- عدم مراعاة الفروق الدقيقة في المعاني بين الصيغ مثل اسم الفاعل وصيغة المبالغة، أو بين صيغة فعلية وصيغة فعلية أخرى ... إلخ، والأمثلة التالية توضح ذلك:

الكلمة	الإحالة	الكلمة	الإحالة	الكلمة	الإحالة	الكلمة	الإحالة
سَاءَلَ	سَأَلَ	سَمَحَ	سَمَّحَ	سَكَّعَ	تَسَكَّعَ	سَرَبَ	تَسَرَّبَ
مَسَابِقٍ	مُتَسَابِقٍ	سَمَرَ	اسْمَرَ	سَكَّعَ	تَسَكَّعَ	سَارَقَ	اسْتَرَقَ
سَابِقٍ	سَبَّاقٍ	سَمَّرَ	اسْمَّرَ	تَسَلَّخَ	انْسَلَخَ	سَرَّاقٍ	سَارِقٍ
انْسَجَمَ	سَجَمَ	سَامِرَ	سَمِيرَ	سَلِيخَ	مَسْلُوحَ	تَسَرَّقَ	سَرَقَ
سَخَّارَ	سَاخَرَ	تَسَمَّعَ	اسْتَمَعَ	سَالِمَ	سَلِيمَ	مَسْعُودَ	سَعِيدَ
سَحِيقٍ	مَسْحُوقٍ	سَمَّاعَ	مَسْتَمِعَ	تَسْلِيمَ	اسْتَسْلَامَ	سَفَدَ	سَافَدَ
مُسَخَّطَ	سَاخَطَ	سَامِعَ	مَسْتَمِعَ	مُسَامِحَةَ	سَمَّاحَ	تَسَاكَبَ	انْسَكَبَ

إن تساؤل جيمس سيلد الذي أورده علي القاسمي¹⁵ عن ماهية المحاولة التي نستطيع القيام بها لنيسر للقارئ إدراك العلاقة الموجودة بين المفردات يكتسب أهمية خاصة بالنسبة للعربية التي تتولد مفرداتها من بعضها البعض، وتعتمد عملية إدراك الفروق الدقيقة بين مفرداتها على تجاوزها ووضعها في سياقات تميّز بين استعمالات صيغها المختلفة.

وتُعَدُّ طريقة الترتيب الجذري للمداخل إحدى الأساليب التي عرضها القاسمي¹⁶ للمساعدة على تبين القرابة بين المفردات التي تنتمي إلى عائلة واحدة؛ ولكنه ذكر لتلك الطريقة السلبيتين الآتيتين:

¹⁵ علم اللغة وصناعة المعجم: ص 114.

¹⁶ السابق نفسه: ص 115.

- أن هذا الترتيب الجذري يتطلب قدرًا من الإلمام النحوي لدي من يستخدم المعجم لمعرفة أصل الكلمة.

- أن القارئ عليه أن يقرأ مادة المدخل كلها قبل أن يعثر على الكلمة التي يبحث عنها.

ويمكن للمقدمة المعجمية الجيدة أن تساعد القارئ في التغلب على مشكلة الوصول إلى أصل المادة، وكذلك فإن تخصيص الوقت الكافي لتدريب المتعلمين على استعمال المعجم يُسهم في التغلب على تلك مشكلة، ويمكن أن يتمثل الحل الكامل والمناسب للمستعمل الأجنبي أو العربي غير المتخصص؛ في توفير مسرد بمدخل المعجم تكتب فيه الحروف الأصول بلون مميز من خلاله يستطيع القارئ معرفة المادة التي توجد ضمنها الكلمة التي يبحث عنها دون عناء.

أما الإشكالية الثانية والتي تتمثل في قراءة المادة بالكامل للعثور على الكلمة التي يبحث عنها القارئ، فإنها تُحل باستخدام اللون أو الخط المميز للمدخلات في كل مادة.

إن الترتيب الألفبائي يحطم الأشياء إلى قطع متناثرة، "وقد دلت بحوث علم اللغة النفسي على أن ملاحظة العلاقات بين أجزاء المادة المدروسة تسهل التعليم وتزيد من قدرة الطالب على تذكر المعلومات وحفظها"¹⁷؛ لهذا ينبغي أن نعمل على تذليل أية صعوبات في سبيل تقديم المفردات العربية في إطار يزيد من فهم معانيها بشكل صحيح وواضح.

خاتمة البحث

يُعدُّ المعجم من أهم الأدوات لتعليم وتعلم أية لغة؛ فهو يساعد في إثراء الحصيلة اللغوية لدي المتعلمين؛ لذا ينبغي أن يكون زاخرًا بالمفردات والتراكيب والجمل التي تكشف عن جميع وجوه استعمال الكلمات وتوضح معانيها، ودلالاتها الثقافية والحضارية للغة التي تنتمي إليها.

¹⁷ السابق: ص115.

كشفت الإحصاء والتحليل للعينة المختارة من قاموس المورد عن غياب الكثير من المفردات العربية المعاصرة، وقصور كبير في الإحاطة بالمعاني المتعددة للكلمات، وعدم كفاية الجمل والأمثلة والتراكيب والتعبيرات السياقية والاصطلاحية الكاشفة عن الأبعاد الدلالية والثقافية للكلمات العربية.

يؤدي استخدام الترتيب الألفبائي إلى تحطيم أو أصر العلاقات بين المفردات العربية المتولدة من بعضها البعض، والتي لا ينكشف الفرق بين صيغها ومشتقاتها إلا بتجاوزها وتلاحمها، وتؤدي الإحالات بين أجزاء المادة الواحدة مع تباعدها إلى أخطاء دلالية كبيرة. كشفت الدراسة أنه لا بد من العمل في إطار مؤسسي على إنجاز معجم تُنتقى مفرداته بعناية فائقة، وتوضع في جمل وعبارات وسياقات مستعملة، وتُوضَّح معانيها ومرادفاته، بحيث تكون قادرة على التعبير بوضوح عن البعد الثقافي والحضاري للغة العربية. ويعتبر معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عمر، خير ما يمثل اللغة العربية في جميع الأبعاد المشار إليها لو أُحسِن الاستفادَة منه في بناء معجم ثنائي حضاري للغة العربية. وأخير يُعدُّ الترتيب الجذري للمداخل العربية هو الأنسب والأفضل لانسجامه مع الطبيعة الاشتقاقية للغة العربية؛ لذا ينبغي التغلب على صعوباته بصناعة مقدمة معجمية وافية، والاهتمام بتدريس المعجم للطلاب، كما أنه يمكن التغلب على مشكلة معرفة أصول الكلمات بكتابة مسرد للمداخل تُكتب فيه أصول الكلمات بلون مميز عن بقية الحروف الزائدة في الكلمة.

أهم المراجع:

- اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم: أحمد بن محمد النشوان، مجلة جامعة أم القرى، ج18، ع38، 1427هـ.
- صناعة المعجم الحديث: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998م.

- علم اللغة وصناعة المعجم: علي القاسمي، جامعة الملك سعود، الرياض، ط1411، 2هـ - 1991م.
- قاموس المورد: روجي البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط7، 1995.
- المعاجم الثنائية بين المدلول اللغوي والمدلول الثقافي: محمد خطابي، كلية الآداب، أكادير، بحث منشور على الشبكة: <http://www.almaktabah.ne>.
- معجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م.
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004م.
- المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق: علي القاسمي، مكتبة لبنان بيروت، 2003م.